عدد ٢٠٢ — النسخة ٥٠ صانتيما — السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٧ رجب ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢١ فيفري الافرنجي سنة ١٩٢٥

مراسح ابليس

عمل ابليس - لعنه الله - ما في وسعه، وبذل كامل مجهوداته في الوسوسة لبعض ضعفاء الايمان كي يؤسسوا ويقيموا مراسح تكون حاوية لما يبتغيه ويشتهيه، فنال ثمرة جهوده، واحرز على بغيته وغاية مقصوده، واصبح في اعظم سرور بما يشاهد فيها من القبح والفجور

ان من يهرع الى المراسح المؤسسة بمساعي ابليس فكانما هو يسعى الى مذبح المروءة ومحط الاثام، ومصرع الانسانية ومقتل الحياء والاحتشام

ولقد علمنا عن بعض تلك المراسح الخليعة من الانباء ما فيه مجلبة لنهاية الخجل، واي المخجلات انكى من الربع اللعين الذي اتخذ مطية لاجتماع هذا بتلك وذاك بالاخرى على موعد وعلى غير موعد بل اي فساد واي سواد اقبح واخزى من وجود مقاعد مشتبكة وملتصقة تضم الذكر والانثى ليشهدوا من المخزيات انواعا، ويسمعوا الهجر القبيح مذاعا وعندي وعند كل من يذوق القول ان تلك المراسح انما هي مدارس الشيطان لا تبث في العقول والصدور الا فنون الرذائل والفجور

نعرف ان قوانين البلاد تمنع تجاهر الافراد بين العموم بكل ما يخل بالاداب العامة من فعل وقول، فما لكم ايها الحاكمون فينا لا تحركون ساكنا ازاء تلك المحلات العمومية والملاهي المفتحة للكبار والصغار والذكور والاناث وهي تشمل المخزيات بانواعها من رقص لعين، وفعل مشين وامتزاج لا ينتج غير الفساد والافساد وسوى هذا من صنوف الموبقات والغوايات، وما العار والشنار فيما يرى العقلاء الا على من يساعدون هذه الموضوعات اللعينة، والمخزيات الرذيلة وهم لا يدرون حتى الآن انهم يصفقون حول مصرع الفضيلة وهي تلفظ انفاسها !

تعجبي كبير جدا من اناس يسعون ويجلسون ويتفرجون ولم يجدوا بين جنوبهم قلوبا تحزن لمنظر مسلمة تكشف ما هو من جسدها عورة وترقص امام الجميع من اجناس مختلفة وبحركات تدع الحشمة تندب خديها !

هل طار من الوجوه الحياء، وهل نضبت العروق من الدماء، وهل ارتحلت الغيرة من النفوس، وهل انسحبت العقول من الرؤس ؟

نقدر ان نحكم بان ذلك كله وقع ونزل ما دمنا نبصر في الناس من يرى الفضيلة تختنق فيضحك لاستشهادها، ويشاهد المروءة تبكي فيسر من حدادها فوا حر قلباه . . . ان البلية قد عمت، والطامة الت، وتغلبت شهوات النفوس، على صيانة الكرامة والناموس، وصرنا الى زمن لا يرى الناس فيه من اثم ولا حرج اذا ما مشت اقدامهم الى مشهد المغني والراقصة يتغازلان ويتعنقان، فيصفقون لهما استحسانا وافتخارا، ويحضرونهما بطاقات الزهور هدية وتذكارا، ثم لا يلتفت الملتفت عن يمينه وعن شماله الا ليبصر ما ضمت المقاعد من مغرم يشكو غرامه وهائم يبث هيامه، وسافرة تبدي دلالها، وحسناء تبذل جمالها !

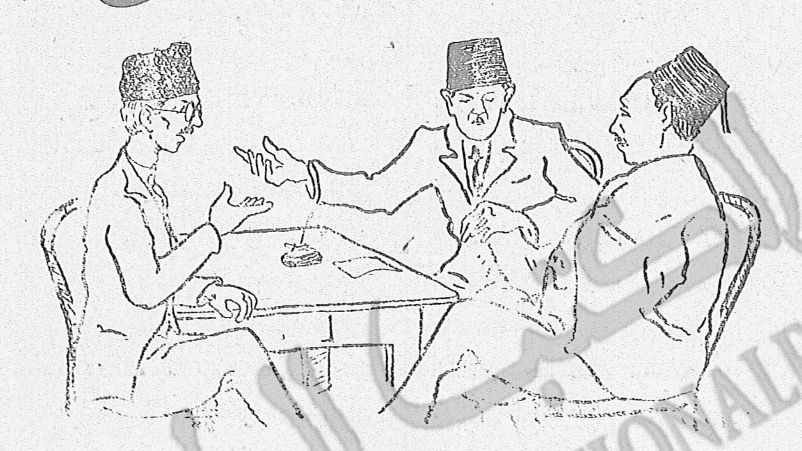
وبعد هذا كله اجيبوني رحم الله والديكم الى اين نحن سائرون . . . ؟

يا لله للفضيلة فهي لعمري قد اصبحت معذبة تطلب نصيرا . . .

علي بنصرتها فلا كنت ولا كان عيشي هنيئا اذا انا لم اكن للفضيلة ظهيرا

حسين الجزيري

حديث المتجنسين



١ - كل الناس يتحدثون في شان دفننا ويقولون ان المسلمين لا يقبلون بان ندفن في مقابرهم، والمتحقق ان المسيحيين يقولون ذلك ايضا فكيف العمل ؟

٢ - لنفكر الآن في بناء مقبرة خاصة بنا ولا شك ان الحكومة تساعدنا باعطائنا ارضا صالحة لذلك،

٣ - افقف لا تزال رؤوسكم مربوطة، فعوض ان تفكروا فيما يوفر لكم الارباح وانتم احياء، نرا كم تخوضون في مشاكلكم بعد الموت مع ان الميت مثلكم مثل الخطبة يدفن او لا يدفن لا يهم شوق . . . .

يسألونك عن ...

ميتر شالوم

قال هو احد فلاسفة اليوم - له باع وذراع وفكرة واتساع . لا يماثله في الشياشة اثنان . ولا يشابهه الا الحكيم قطان ! وعبدكم هذا اشتهت نفسه ان (يدوي) قليلا مع هذا (البونادم) فوق (الدوي) (الدي) وابناله في (الزورنال) ومن المتحقق ان المفاهمة لا تكون . الا اذا خاطبنا الناس بما يفهمون ...!

اسنوه يا وادي ها الخيدة اللي قا تعمل فيا ... سابخ قا تدوي في دوي موس منيح ... انتي بونادم زاوالي قا تخدم ع العيسه وتقلب تماس افار متاع دوويبه والا خيده والا تصاره والا خشومه على هرد والا على بانكو ... داس قا تدخل في روحك في الشياشة وترعد في ثوتك على افار خاوي ما فيس انتيريس ... قول هو كل بونادم عندو كونشينشه يخمم بعد المرات باس يدوي مع احبابو والا مع فاميلتو في بعد الافار . اما موس كل حازة يمملا ارتيكلو فوق الزورنال اللي سايخ بمسي في الموندو الكل . وبعد المرات تزي عقلينو موس منيحه يقعد الله ينزينا لدعا السو

بربي انتي قا تقول تريبونال المشلين موس منيح والوجارة حقه تمشي في بيتنا حبم..... نحبو نفهمو علاس هاد الخبدة وهاد الرعيدة . وما بقات كان بنت الخروبي تندب معاك ... ومع هاد الدوي الخاوي قا تقول اللي لفوة المشلين حقه ما بقاوش يقراووا في لاسكولا ... قول هي لفوة بالقاطاقي ما قاس تفهما شبانك . لكني يدرلي في عقلي اللي انت قا ترافع قدام المجلش متاع المشلين بالدوي اللي تنزمو وحتى مرة ما قالك الرابش بالفورشه رانم بالمشلم - يحب يقول انتي بونادم قا تقلب باس تقسم كل افار في تونس بولي فرنشيش . وهادي كونشبشنا حوم افاو تدويها للرزال متاعكم متل فرازي البريكازي وحيم النوتير وحوبا الدرابكي وسوسو بياع اللبلابي والربي فاو سايخ والحاي دوناي بقوالك هادي كونشينشه متاع واحد ماموت مابول . واللي اقي سويه بقبله وبجوص ارقمه وقنيته ريحان وكمسه بوخه اداك هو اللي ربح لافار . اما اللي قا يقلب في الدوي متاع البوليتيك داسنوه لنتريس اللي قا يزي فيدو في هاد التبنبو الحموم

عفوا ايها الفرقاء اني كنت احادث (ولد القائد) بشان ما نشره في (الزوائد) وهي محادثة باختصار تحتمت على عبدكم.... (المهذار)



(السبت)

يا له من منكر !

اعتاد صاحب مرسح البساج ان يلصق بالجدران اعلانات كبيرة مخطوطة بالقلم العربي في تعريف العموم عن كل رواية يريد ان يمثلها في مرسحه الشهير ... وذلك علاوة عن الاوراق الصغيرة التي تمكن في الايدي بالطرقات . فلماذا يا ترى اغفل الاشهار بالطرق المذكورة عن الرواية التي مثلت بمرسحه مساء هذا اليوم . واكتفى بالنزر القليل من اوراق سقطت بايدينا كانت بالفرنسية فقط ومنها استفدنا اسم الرواية وموضوعها ؟

ان تستر المذنب يدل على تعمده الاقتراف والاقدام على ذنب لا يجهل مقداره !

فصاحب المرسح المومى اليه لا نقول انه مثل رواية (سيدنا يوسف عليه السلام) فقط بل نقول انه اوقف على مرسحه رقاصة اسرائيلية قامت بدور هذا النبيء المعظم ولم يلتفت لما في ذا الصنع من انتهاك حرمة النبوة وجرح عواطف المسلمين . اننا لا نستطيع الاغضاء عن مثل هذا المنكر الذي ما كان لنا ان نتحقق صدوره من مسلم لو لم نتناول الاعلانات بايدينا ونبصرها باعيننا ! لهذا سنعود باطناب كاف .

(الاحد)

نوادر الحشاشين !

لو ساغ لنا ان نعتقد بان رصفاءنا الصحافيين الفرانسيين يتعاطون شرب الحشيش كالتكروري وشبهه لقلنا ان صاحبي « الدبيش » و « التونيزي » قلما يغفلان عن تعمير راسيهما قبل كتابة ما يكتبان من نوادر الحشاشين عن طباعهم ان الواحد منهم يفر من الشجرة يحسبها جنديا ويجزع من رفيقه يخاله عدوا . ويحبس عند نور القمر يظنه نهرا وهلم ...

والصحافيان المذكوران قد اخذتهما نوبة فاصبحا يرتعدان كالقبة في الريح ...

تقول الدبيش : لدينا جميع الوسائل لاخفاق كل مفاجاة وحتى كل ثورة ... ومن واجب الحكومة عدم التردد في صنع الاسلحة اللازمة للدفاع عن مصالح فرانسا ... وان الجالية الفرنساوية وكذلك الاجنبية في قلق مخيف . الخ

وتقول التونيزي : ان هذا العصر عصر قضايا والقاء قبض وانتقاد وهيجان . الخ

من الغريب ان الرصيفين لا يتعاطيان شرب الحشيش وبالرغم من ذلك فقد صرنا لا نقرأ بنات فكريهما الا كما نقرأ نوادر الحشاشين !..

(الاثنين)

علم بناتك يا بو البنات !

قرانا في الصحف ان بنتا فرنسوية دون سن الرشد لم ترجع الى محلها بعد الخروج من المدرسة ووجدت جالسة في بيت بمحل عدد ٧ بزنقة الجدوري ولاح من البحث انها ذهبت ضحية ما اعتادت مشاهدته من سوء السلوك !

يقول الاباء المتساهلون في توسيع نطاق الحرية من اجل طلب العلم ... لا نزيغ بناتنا ما دمنا نشبههن تربية حقة . فهل كانت (ديني) القارة مفتقرة الى التربية لولا ما اعتادت مشاهدته من سوء السلوك ...؟

اذن علم بناتك يا بو البنات !

(الثلاثاء)

ما هي الادلة !

يقال ان المحافظة القت القبض على رجل اتهم بارسال مكاتيب الى المسمى حسن البنان والى احدى رقاصات مرسح بن كاملة تضمنت التهديد والتوعد بالشر لما يجد كاتبها بين جنبيه من عوامل الغيرة ... على ما يقال . وانها لادلة قوية على ما يجري من المخجلات في هذه المراسح التي يفتحون افواههم ويقول انها اسست لخدمة الاخلاق ...

(الاربعاء)

لمقاومة الخطر

اجمعت صحافة الاستعمار والماليين ورجال

الاجتماع على تكوين حملة منظمة ضد الشعب التونسي الهادي لاخفات صوته حتى لا يجد من اخوان الانسانية منجدا وسميعا لمطالبه تلك المطالب العادلة التي لا تخرج عن حقوق ضرورية لعيشه وضمان مستقبله في دائرة الحماية والمحافظة على المعاهدات ونظرا لهذه الحالة الخطيرة التي تهدد عموم الشعب ولربما رجعت به خطوات الى الوراء فقد اجتمع قادة الاحزاب وفكروا في مقاومة هذا الخطر جنبا الى جنب (وان اختلفت مباديهم اذ غاية الجميع سعادة الشعب) والاعراب على ان الامة جمعاء تطلب الاصلاحات والنظامات بالهدو والسكينة لا تنوي باحد سوءا ولا علاقة لها مع الشيوعية بحال وامانيها الاحراز على تلك الحقوق والعيش على قدم المساواة مع الفرنساويين في سائر الحقوق والضمانات :

احمد الصافي - حسن ڨلاتي - صالح فرحات - محمد بورقيبه - محمد الجعايبي - الشاذلي القسطلي - احمد توفيق المدني - الطاهر التوكابري - محمد الصالح خناش - عبد الرحمان الكعاك - البشير العنابي - الشاذلي خزندار - محمد شنيق - الطيب الجميل - علي كاهيه - حسين الجزيري - عمر بوزڨرو

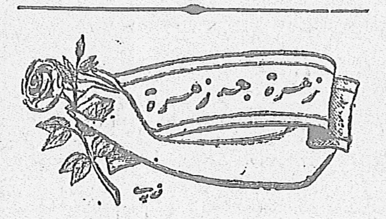
النديم - نزيد للشعب ايضاحا بان هذا الاجتماع لم يكن اصلا المراد منه الخوض في مبادي الاحزاب ، لذلك وقع النظر في الاتحاد بخصوص مقاومة خطر التهم الموجهة على الشعب التونسي مع محافظة كل حزب على مباديه ومطالبه.

(الخميس)

النديم في السجن

وصلنا اليوم كتاب من السيد محمد القنوشي الموقوف في قضية العملة جاء فيه قوله : «اننا اطلعنا هنا على عدد النديم الممتاز فوجدناه غاية في الجمال والكمال ، واننا اهتدينا الى حل اللغز المدرج به حسبما ترى تفصيله اسفله ، ولكن اعذرنا عن عدم ارسال التنابر لان الصدقة لا تخرج من الحبس»

قلنا - عذرناكم الف مرة ، اذ لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها



اخلاقنا

النفس تعبث بالجحيم اذا رأوا
ان الجحيم يخيف نفس الاكمل
صبوا قذائفكم على اخلاقنا
واستنزلوا فكأنها لم تنزل

سعيد ...

الغاز النديم

اللغز الماضي لفظ (جبنيانه) والناجحون في حله كالادباء : عبد القادر البغدادي (اخذ الجائزة) محمد الفاضل بن عاشور - عبد العزيز المنجي - عز الدين بن الحاج - محمد بن حموده - ابو كثير الزايدي - محمد المنستيري - جلال الدين النقاش - محمد الصالح الدالي - مصطفى بن شعبان - محمد بو جميل - محمد بن الحاج عمر - ابو النجاح - احمد التبيني - محمد بن فرج - عمر بوسروال -

اما لغز هذا العدد (ومبتكره السادس املاه) فهو :

اي اسم خماسي لشيء مبرور يتطلبه الجمهور. (٣٢١) اسم لظرف مكاني يختص لذي مقام سام . و(٣٤١) مصدر لفعل تكرر وقوعه وكثر التذمر منه . و(٢٥٤) اسم لنبات ذكر في شواهد النحاة . و(٢٥٣) اسم لآلة يتقى بها . و(٥٤٢) اسم لشيء عظيم يحوط بخلق كثير . و(٢٥١) مصدر لفعل المثابرة عليه من اسباب النجاح - وجائزته (رواية سليم) توجه للاول ان يبعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ صانتيما .

التماس - نلتمس من مستحق جائزة العدد الماضي التعريف بعنوانه لنواصله بها .

شعر الشيخ معاويه

قال يمدح النابغة الماجد السيد مصطفى داغا ويعتذر له :

بشكلكم نزدهي يا زينة النادي
ويا سلالة احرار وامجاد
ولا يمدح الشاعر الا شاعر
ونحن فرسا رهان في الانشاد
وكما انك تهيم في كل واد
كذلك العبد الحقير يهيم في كل واد
فانت طبعت ديوانا نفيسا
وانا شعري كل يوم في ازدياد
وقد كنت مدحتني بابيات
في شهر ديسامبر الماضي
فها انا رديتلك الفازتي
معتذرا عن التاخر لاني كنت
شويه مشغول ومانيش فاضي

شؤون

تسرع عجيب !

ادعى عون البوليس انه وجد شابا يجمع دراهم من الجالسين بقهوة السيد حيدة بن نور الكائنة بالحلفاوين لتسلم الى العملة المتعصبين . فحرر تقريرضد هذا الشاب واحيل على المحكمة ذات النظر . وقبل ان يقع النظر في القضية عمدت المحافظة الى افتكاك الرخصة من يد صاحب القهوة التي اغلقت حالا !

نحن لم نفهم بعد ما الذي اجترمه القهواجي وماذا اوجب عقابه . وعلى فرض صحة الدعوى فما هو دخله في المخالفة وقد برهن على انه مشتغل بعمله ولم ير شيئا . واذا سلمنا باعتباره مشاركا فهل تسوغ مصادرته بما ذكر قبل ان يثبت صدور تلك المخالفة ويحكم على مرتكبها ؟

لا جواب على كل هذا سوى ان المحافظة رات من الحكمة ان تسارع الى مصادرة ضعيف فتوصد عنه باب استرزاقه . وهكذا صار التونسي مصادر ماديا وادبيا . وهو المذنب لانه يريد ان يعيش ،



شكر واعتذار

لم يتسع العدد الممتاز لنشر ما وافانا من الادباء الذين ابت عليهم احساساتهم الجميلة الّا ان يقرظوا النديم بما من لهم من بليغ القول شعرا ونثرا . لذلك فنحن نعتذر لهم شاكرين حسن نواياهم بنا كما نثني على الاخوان الذين تكرموا بتهنئتنا اثر صدور العدد ونخص الرصفاء الوطنيين الذين اعلنوا من صدوره من قبل والذين نوهوا به من بعد

جمعية الاوقاف

انعم على الماجد الفاضل الشيخ السيد محمد القداد الورتتاني رئيس قسم القوانين في الجمعية بالصنف الثاني من نيشان الافتخار واسندت اليه وظيفة اخرى بجامع الزيتونة فنهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير .

هو الباقي

نعت الينا انباء القيروان وفاة والد صديقنا الشاعر الاديب السيد محمد الفائز فحسرنا لانصداع تلك العواطف الرقيقة والقلب السليم . واننا نسال للفقيد نعيما وللصديق صبرا جميلا

كما فجعنا في الفاضل الزكي السيد المختار الصنادلي مدير المطبعة التونسية فنعزي عائلة الصنادلي ونسال لفقيدها سكنى الجنان

منتظفات

عقلاء المجانين

حدث المبرد قال : دخلت دار المجانين فوقفت تجاه مجنون واخرجت لساني فحول وجهه الى ناحية اخرى فجئت اليه وفعلت مثل ذلك فلما اضجرته رفع راسه الى السماء وقال : انظر يارب من حلوا ومن ربطوا .

خطوة

يا موت خذ ما ابقت الـ
ـايام والساعات مني
بيني وبينك خطوة
ان تخطها فرجت عني

(صبري)

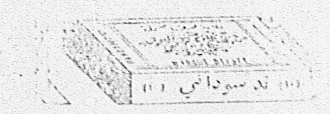


وبلا شك يستفاد من اخبار المغرب ان مجلس الكاف قد اصبح معززا على رئيس يعرف الحق اكثر مما يلزم ويجري العدالة مجراها ومرساها بما جعله موموقا بعين المحبة والسرور . من هذا الى ابه كسور . اما بعد فبمجرد رفع سماعة التليفون استفدت وان العام (جا صابه) بالعرائض المستحضرة في معامل الاساتذة ... ولكن صادف ان كانت الارض جائحة من الذين يعطون امضاءاتهم ولذلك فان السادة بو بكر . وحسونه . وحمزة . والصادق . كلهم (قعدو للحشمة) مع الاستاذ وما الاستاذ الّا القرد الذي يتناول (القسطل) من التنور . بيد السنور . لكن صادف ان كان (الامور) متغيبا في نازلة مهمة ولما عاد والعود (حمدان) وجد صاحب البعير لم يات بكثير . فاعرض عنه . ولم يقبل منه . وبما ان (ردان الزهومه مارش مليح) وعده بالرجوع . واطعامه من جوع . فجاء الامر طبق قول الشاعر (صحائف عندي للعتاب طويلة . ستنشر يوما والعتاب يطول) فاستفدنا من الامور المحيطة بنا انه يلزمها كثير البحث والاستقصاء . كما ان البحث يجري في شان برنوس تبين انه سرقه رذيل سافل ليصير متهما به وهكذا السراق الادنياء . والنصابون الاسافل الذين حرمهم اباؤهم الاشقياء من التربية ترى الكلب يخجل اذا دعوته سارقا وهم لا يخجلون لانهم باعوا الحياء . والى اللقاء .

ند رفيع للبخور

تونسي - عجمي - سوداني

من خصوصيات معمل المزيو



قد اشتهرت انواع هذا الند الثلاثة بطيب الرائحة - وصاحب معمله مستعد الى اجابة كل من خاطبه بريديا سواء من داخل العمالة او خارجها - يرسل لكل من رغب في الشراء بالجملة كما يوجه المشاطر لمن رغبها من التجار والعنوان نهج الجامع الكبير عدد ٤٤ بصفاقس . كما تطلب انواع الند من سوق النساء عدد ٥٢ بتونس

ما يجب ادخاره

قال حكيم يجب على المرء ان يدخر شيئا من ماء النسرين والزهر والياسمين والورد الرفيع وهذه الاصناف الطيبة موجودة بمحل التاجر حسن ابن سالم بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كما لديه انواع الشروبات من نعناع وورد الخ . والكلونيات والند للبخور والصابون للملابس وللوجه والمراول والكلاسط والجبايب باسعار لا تقبل المزاحمة

مطبعة النجاح

الواقعة بنهج المفتي ١٩ وبنهج الكنيسة ٧٦ لصاحبها السيد محمد القليلي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار

اقصدوا مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبها الباجي المبزع فمن زارها وجد كل انواع البرفيز وكذا يجد سراول خلعة صوف - سراول صوف سراح ومجعب بالحرير في جميع الالوان - سعايب حريرية وقطنية - قبردين وملف وفنيليه - قماش سراول للنساء صوفية وحريريه - كشاطي مطروزة عال - فلالي عاج

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ - ٥ حيث تجد جميع انواع القراية والسكروت والكريه والبشاكو والظلات واصناف الكلونيا والتاي الرفيع وغير ذلك مع الهوادة والبشاشة .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

في مغازة المبزع قبردين او (مبرد) قماش صوفي صافي مجعب بالحرير عرض ١٤٠ سعر ٢٧ فرنك